



**Journal Of the Iraqia University**

available online at

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247>

**اتجاهات طلاب التربية الفنية- جامعة ديالى- نحو المسلسلات التركية المدبلجة وأثرها على توجهاتهم (دراسة تحليلية على ضوء القيم الدينية والاجتماعية (٢٠٢٥)- العراق**

م.م هبة مظفر عبد حسن المفرجي

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

**Trends of Art Education Students at the University of Diyala towards Dubbed Turkish Television Series and their Influence on Students' OrientationsAn Analytical Study considering Religious and Social Values, 2005, Iraq**

**Hiba Muthhir Abd Hasan Al-Mafraji**  
**College of Basic Education, University of Diyala**

**المؤلف**

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب التربية الفنية- جامعة ديالى- نحو المسلسلات التركية المدبلجة وأثرها على توجهاتهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون المجتمع من طلاب كلية التربية الفنية - جامعة ديالى - البالغ عدده (١٠٠) طالب وطالبه واختارت الباحثة عينة قوامها (٤٠) طالبة وطالبة وتمثلت الأداة في الإستبانة التي شملت على عدة محاور ذات صلة بموضوع الدراسة، وتم تحليل البيانات ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (ssps) ، توصلت الدراسة للنتائج التالية: يوجد أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة حسابي قدره (2.07) ، يوجد أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.09) ، يوجد دور تربوي للمؤسسات التعليمية من حيث (المناهج ، الأستاذ ، الطالب) للمسلسلات التركية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.01) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٠٥) في أثر المسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير ( النوع ) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٠٥) في أثر المسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير ( النوع ) ، يوجد تأثير للمسلسلات التركية على الشباب تأثير (محايدين) بنسبة بلغت (50.0%) ، لا توجد استمرارية لمتابعة المسلسلات التركية في المستقبل بنسبة بلغت (42.5%) ، يوجد بديل للمسلسلات التركية وهو (المسلسلات التاريخية الإسلامية) بنسبة بلغت (34.5%) ، ووضعت بعض التوصيات منها: ضرورة الاهتمام بالبحوث التي تتناول التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة ورفع توصيات ونتائج هذه البحث إلى الهيئة الوطنية للإعلام والمسؤولين مع إنشاء جهاز حكومي لمتابعة تأثيراتها ومعالجتها، ضرورة تطوير الإنتاج الدرامي العراقي الذي يتمتع بقوة انتاجه وتقديم ما يجذب انتباه الجمهور الكلمات المفتاحية (الاتجاهات- المسلسلات المدبلجة - القيم).

**Absitact**

The study aimed to classify the attitudes of Art Education students at the University of Diyala toward dubbed Turkish TV series and their influence on students' orientations. The study followed the descriptive-analytical model. The population consisted of (100) male and female students from the College of Art Education at the University of Diyala. The researcher chose a sample of (40) students. The research instrument was a questionnaire that comprised several sections associated with the topic of the study. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) (The study reached to the followingThere are no statistically significant differences at the (0.05) level in the effect of dubbed Turkish TV series on loyalty to religious and social values among Art Education students from the teachers' opinion because of the variable of

genda There are no statistically significant differences at the (0.05) level in the effect of dubbed Turkish TV series on loyalty to religious and social values among Art Education students from the teachers' point of view due to the variable of educational level. There is a substitute to Turkish series, namely Islamic historical dramas, with a rate of (34.5%).( The study made several recommendations, comprising the need to pay more attention to research dealing with both the desirable and undesirable effects of such series and to submit the findings and recommendations of these studies to the National Media Authority and decision-makers. It also recommended establishing a government body to monitor and address their effects, and the need to develop Iraqi drama production to reflect its strength and to present content that captures the audience's attention. Keywords: attitudes – dubbed series – values

## أولاً: الإطار العام للدراسة

### - مقدمة

أن وسائل الاتصال الجماهيري ظهرت في حياة الإنسان بشكل واضح، ولها القدرة للوصول لعامة الناس أينما كانوا، فلا تعرف بالحدود ولا الأقاليم، وتمثل في جميع الوسائل التي تعتمد على مخاطبة حاستي السمع والبصر أو الاثنين مع، وتتميز هذه الوسائل بتنوعها ومضمونها وأنواعها بما يتيح الفرصة للمتلقي بأن يختار نوعاً محدداً من الوسيلة، لأن ينتقي برنامجاً محدداً من بين برامج التلفاز، بما يتماشى مع اهتمامات وظروف وميول كل فرد أو جماعة في كل مناحي الحياة، من ضمن هذه البرامج التي تتبع من قبل الكثرين، بربت المسلسلات التركية على الفضائيات العربية، التي حملت في جوانبها الكثير من القيم والعادات والتقاليد، وركزت في جوانبها على الاستimulation العاطفية والرومانسية، مما جعلها تلقى رواجاً ومشاهدة عالية من قبل الكثير من الشعوب العربية.

### مشكلة الدراسة

: تتحصّر مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة انتشار ظاهرة المسلسلات التركية المدبلجة، التي تعرض على القنوات العربية بشكل عام ، والعراقية بشكل خاص، مما تختلفه من آثار سلبية من خلال محاولة تقليد ما يأتي في محتواها؛ ومن الطبيعي أن طلبة الجامعات معرضون للتأثير بما يشاهدونه من أعمال درامية نظراً للمرحلة العمرية التي يعيشونها ، فهم في مرحلة تحولات فكرية ونفسية وجسمية ، وبالتالي أكثر الفئات تعرضاً لوسائل الإعلام مما قد يؤثر على تكوين اتجاهاتهم وقيمهم وسلوكهم ، وتؤدي المسلسلات المقدمة في وسائل الإعلام دوراً في هذا التحول وغيرها من هنا شعرت الباحثة بضرورة دراسة هذه الظاهرة الإعلامية الاجتماعية كحالة في المجتمع وتبلور المشكلة في السؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات طلاب التربية الفنية - بجامعة ديالي - نحو المسلسلات التركية المدبلجة وأثرها على توجهاتهم؟ ويترقب من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل يوجد أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم
  ٢. ما درجة أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الاجتماعية لطلاب التربية الفنية؟
  ٣. ما الدور التربوي للمؤسسات التعليمية من حيث (المناهج ، الأستاذ ، الطالب) في الحفاظ على القيم ؟
  ٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٠٥) في أثر المسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأساتذة تُعزى لمتغير (النوع)؟
  ٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٠٥) في أثر المسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية تُعزى لمتغير (المستوى التعليمي)؟
  ٦. ما درجة تأثير للمسلسلات التركية بصورة عامة على طلاب التربية الفنية؟
  ٧. هل توجد رغبة لدى الطلاب في استمرارية متابعة المسلسلات التركية المدبلجة في المستقبل؟
  ٨. ما البديل للمسلسلات التركية من وجهة نظر طلاب التربية الفنية ؟
- ٣- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة التعرف على:
- أ- أثر للمسلسلات التركية المدبلجة على التمسك بالقيم الدينية التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية.
  - ب- الدور التربوي للمؤسسات التعليمية في المحافظة على القيم الدينية والاجتماعية للطلاب.

ت- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر المسلسلات التركية المدبجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية تُعزى لمتغيري (النوع- المستوى التعليمي).

ث- معرفة درجة رغبة طلاب في استمرارية متابعة المسلسلات التركية.

ج- معرفة البديل للمسلسلات التركية من وجهة نظر طلاب التربية الفنية.

٤- أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة في الآتي:

١- قد توضح وتعالج تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على طلاب.

٢- قد تسهم في عمل أفكار درامية إبداعية للإعلام المحلي ، بعرض واقع المجتمع العراقي وثقافته بطريقة هادفة تجذب طلاب وتشجعهم على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لمجتمعهم

٥- مصطلحات الدراسة

الاتجاه: الاتجاه يعد حالة من الاستعداد السلوكي أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والآراء التي تستثير هذه الاستجابة، وهي ميول ناتجة عن التعلم أو الخبرات السابقة التي يجعل الفرد يتصرف بطريقة إيجابية أو سلبية ثابتة نسبيا نحو هذا الشيء (عبدات: ٢٠٠٥: ٢١٩).

الأثر: هو نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل والمستقبل على حد سواء وقد يكون الأثر نفسي واجتماعي ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والتلفيقي والإيقاع وتحسين الصورة الذهنية.(رعد: ٢٠١٤: ٤)

إجرائي: الأثر الناجم عن تعرض طلاب كلية التربية الفنية جامعة ديالى للمسلسلات التركية على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية.

القيم الدينية: معايير تعبّر عن الإيمان بمعتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي تعلّي على الإنسان بشكل ثابت اختياره أو نهجه السلوكي في المواقف المختلفة التي يعيشها أو يمر بها، وهي إيجابية صريحة أو ضمنية يمكن استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي (وضاح: ١٩٨٩: ٣٠)

تعريف إجرائي: صفات إنسانية إيجابية ارrique مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالفرد إلى السلوكات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته.

القيم الاجتماعية: يعرّفها عبد الطيف محمد خليفة بأنها الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء ، وذلك في ضوء تقويمه لهذه الموضوعات أو الأشياء ، وتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعرفة وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف (عبد الطيف: ١٩٩٨: ٦٧)

إجرائي: مجموعة من المبادئ التي يعتمد عليها الفرد في المجتمع في بناء حياته ، إذ تعتبر أدلة لحفظ على النظام الاجتماعي والاستقرار والثبات على القيم المجتمعية.

المسلسلات التركية المدبلجة: المسلسلات التركية المدبلجة :مجموعة من أعمال فنية يقدمها مخرجون وممثلون من تركيا ، وتكون عبارة عن سلسة أحداث لحياة درامية معينة في ظل السينما والإعلام، وتعرض على القنوات الفضائية، التي تدبلجها إلى لغة جمهورها المتلقى، بهجة بسيطة ومحبوبة لديهم.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري :

١- مقدمة: أصبحت الدراما التلفزيونية مادة الترفيه الرئيسية في القنوات المختلفة، والأكثر رواجاً ومشاهدة فعلى الرغم من وجود تفاوت كمي ونوعي في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية من مجتمع لأخر ومن شريحة لأخرى، فإن الأبحاث تؤكد على أن الشرائح المختلفة من المشاهدين تُقبل على مشاهدة المسلسلات، بعض النظر عن السن أو المستوى التعليمي . وقد أدى غنى لغة المادة التلفزيونية التعبيرية وتنوع عناصر التجسيد الفني المتكامل وقدرتها على الاستحواذ والاستهواه وخلق الإحساس بالمشاركة، إلى جعلها الأكثر مقدرةً على نشر المعلومات وعرض الآراء والأفكار (حضور، 1992 ، ص) 10 - 20 ، ظهر في الآونة الأخيرة نوع آخر من الدراما المستوردة، وهي المسلسلات التركية المدبلجة، فقد فرضت نفسها بمحوها في الآونة الأخيرة على العالم العربي ، وهي تلجم إلى تقنية "الدوبلاج" وأصلها كلمة فرنسية وتعني في التلفزيون الترجمة

الصوتية للعمل الفني في استبدال اللغة الأصلية بلغة بديلة، حيث يتم مسح شامل للأصوات الحوارية الأصلية بالعمل الأصلي، وإعادة إنتاج نفس العمل بأصوات أخرى، حتى يمكن أكبر عدد من المشاهدين المتابعة باللغات التي تمت الدبلجة إليها (شليبي: ١٩٩٤: ٣٠٨) ولا شك لها تأثير على القيم الاجتماعية. يُعد التمسك بالقيم الدينية، والاجتماعية جزءاً مهماً، وهو تكليف رباني، ونظراً لما يمر به المجتمع العراقي في الوقت الحاضر من تغيرات نتيجة العديد من المؤثرات الثقافية خصوصاً الدراما التركية أدت من وجهة نظر البعض إلى تشتت روح التعاون والتماسك بين أفراد المجتمع فظهرت هنا الحاجة إلى التمسك بالقيم لتكون الوسيلة التي عن طريقها يتحقق تعاون وتماسك الأفراد في المجتمع.

**أولاً: القيم الدينية:** تعريفها "معايير تعبر عن الإيمان بمعتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي تملئ على الإنسان بشكل ثابت اختياره أو نهجه السلوكي في المواقف المختلفة التي يعيشها أو يمر بها ، وهي إيجابية صريحة أو ضمنية يمكن استنتاجها من السلوك اللفظي والغير اللفظي" (وضحة: ١٩٨٩: ٣٠).

بعض القيم الدينية المحافظة على التماสک الأسري: (القرضاوي: ١٩٩٩: ١٠)

١- قيمة المودة والرحمة.

٢- قيمة العطاء والبذل والإيثار: أن العطاء والبذل الذي يقدمه الإنسان لغيره سواء في الجانب المعنوي أو المادي فإنه سيعود عليه أضعافاً مضاعفة، وأن ما أنفقه من مال فالله يخلفه، قال تعالى ﴿وَمَا أَنفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (سورة سباء: ٣٩).

٣- قيمة العفة : وهي كف النفس عن المحaram".

٤- قيمة الصبر.

٥- قيمة التعاون والتضامن (التكافل الاجتماعي).

وترى الباحثة أن هذه القيم الفاضلة أن لم تقوم المؤسسات التربوية والتعليمية بدورها ستختفي يوماً ما بسبب التأثر بما يعرض من محتوى في المسلسلات التركية خصوصاً القيم التي تتعارض مع قيم ديننا الحنيف.

**أهمية القيم للفرد:** (الجلاد: ٢٠٠٧-٣٩: ٤٠)

١- القيم جوهر الكينونة الإنسانية.

٢- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة.

٣- القيم حماية للفرد من الانحرافات والانجراف وراء شهوات النفس وغرائزها.

٤- تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية.

**أهمية القيم للمجتمع:** (الجلاد: مرجع سابق: ٤٣-٤٦)

أ- تحفظ للمجتمع بقاوته واستمرار بيته وهويته وتميزه.

ب- تحفظ المجتمع من السلوكات الأخلاقية الفاسدة.

**أنواع القيم:** (ريا: ٢٠١٦: ٢٧)

أ- القيم الفردية: وهي من أكثر القيم المتأصلة في الفرد، والتي تعني تقدير الذات .

ب- القيم الاجتماعية: وهي العادات التي يكتسبها الفرد من مجتمعه وتأثر بها ،

ت- القيم الروحية: وهي القيم المتأصلة في البشر بشكل أكثر من القيم الفردية؛ وذلك لأن هذه القيم تختلف وتتعدد من مجتمع لآخر ومن أنسان لأخر وغالباً ما تُنسب القيم الروحية إلى الله عز وجل - لذا يسميها البعض القيم الإلهية. وتشمل القيم الروحية الحب، والتعاطف، والعدالة، والحقيقة ثانياً: القيم الاجتماعية: "مجموعة مبادئ وضوابط سلوكية أخلاقية تحدد تصرفات الأفراد والمجتمعات ضمن مسارات معينة إذ تضعها في قالب ينسجم مع عادات وتقالييد وأعراف المجتمع" (أبو فلجة غينات: ١٩٨٨: ١٦)

**مكونات القيم الاجتماعية:**

١- المكون العقلي : أن يدرك الفرد هذه القيمة في فكره وتميز عن طريق العقل أو التفكير ، مثل : المعتقدات والمبادئ التي يحملها الفرد ويتعامل بها في حياته اليومية (هاني عبد الرحمن الطويل: ٢٠٠٦: ١٣٨)

٢- المكون الوجداني: يشير إلى المشاعر والأحساس والاتجاهات التي تسهم في بناء قيمة معينة كالتضامن.

٣- المكون السلوك(الفعل المكتسب) : (سلمان العميان: ٢٠٠٥: ١٠)

وترى الباحثة أن هذه المكونات قد تتأثر بفعل الثقافات الواقفة فتعمل هذه في هذه المكونات لأجل هذا دراسة مثل هذه الظاهر شيء مهم من قبل الباحثين.

كيفية المحافظة على القيم الاجتماعية: (القاعوري: ١٩٨٥: ٩٢).

- تطبيق التعاليم الدينية الإسلامية وفهمها فهمها تصحيحاً.
- الاهتمام بمؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تلقن القيم الاجتماعية.
- الاهتمام بالدراسات والأبحاث العلمية التي تدرس القيم الدينية والاجتماعية.
- الحث على المسؤولية الأخلاقية والتربية للوالدين.

المؤسسات التي تلعب دوراً في تربية الشباب على القيم الاجتماعية:

- ١- المسجد.
- ٢- الأسرة.
- ٣- المدرسة.
- ٤- جماعة الرفاق .

٥- الجامعة: فهي مرحلة مهمة في حياة الطالب ففيها تبني شخصيته، وتزوده بمعارف يتعلم منها الكثير من المهارات العملية أو السلوكية ويبلغ التأثير ذروته بالمحيط الخارجي الذي يعيش فيه وذلك بتكوين صداقات مع أقرانه الطلاب ، والمثيرات البيئية التي تحيط به ، ومن أهمها التلفزيون والفضائيات (الشاعر: ١٩٩٦: ٥٢)

وينتظر الأهل والمجتمع من الطالب الجامعي ما لاينتظره من غيرهم ، نظراً لطبيعة الظروف الحسنة التي توفرها الجامعة من أساند ومناهج ومرافق أخرى تساعدهم على بناء شخصياتهم ضد أي غزو ثقافي.

٦- وسائل الإعلام: يعد الإعلام بكل أشكاله (المقروء ، والمسموع ، وخصوصاً المرئي ) لها دور في عملية التنشئة الاجتماعية، فقطاعات الطلاب تتعرض بفعل تكنولوجيا الاتصال والإعلام إلى رسائل متعددة وبعض هذه الرسائل تحمل كثيراً من القيم وأنمط السلوك التي تتعارض مع القيم ، الأمر الذي قد يؤدي إلى تأثير سلبي على فكرهم وسلوكهم .(البيومي: ٢٠٠٠: ٧٩)

وترى الباحثة أن الدور الذي يقوم به الإعلام في بناء شخصية الطالب حساس وسلح ذو حدين ولذا لابد من الانتباه إلى ذلك حيث ننمي لديهم التفكير الناقد والتفكير العلمي ، لكي يختبروا القيم السائدة ويحددوا مدى مناسبتها للتطبيق واستخدامها في الحكم على الأمور.

العوامل التي ساعدت على انتشار المسلسلات التركية المد بلجة: (إبراهيم: ٢٠٠١: ١٠)

- حالة الرومانسية العالمية في المسلسلات التركية.
- ارتقاء معدلات جمال الأبطال.
- عرض الكثير من المشاهد الطبيعية الجميلة.

ـ عرض طبيعة العلاقة الرومانسية بين الرجل والمرأة في المجتمع التركي وعادة تختلف عما تطرحه وتوبيه الثقافة الذكورية لدى أفراد المجتمع العربي.

وترى الباحثة للمسلسلات أن هذه المسلسلات أثرت سلباً على الشباب بسب ما تحتويه من مشاهد إثارة وحياة البذخ ، وفيما يتعلق بتقليد الثقافة الغربية وابتعاد عن القيم وعادات العراقية المختلفة عن المجتمع التركي ، ولكن على الرغم من ذلك يبقى لهذه المسلسلات البعض من الجوانب الإيجابية المتمثلة في ملء النقص في جانب عديدة لدى الكثير من الأفراد ، كما أدت إلى تغيير في العديد من الأفكار والمعتقدات بشكل إيجابي ، كما أنها تمد الشعور بالراحة والاسترخاء عند مشاهدتها ، لهذا وجب على المشاهد انتقاء ما هو صالح وتركباقي للمشاهدة.

**الدراسات السابقة:**

ـ دراسة أسماء عبد الله (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المسلسلات التركية المد بلجة في سلوك الشباب السوداني .استخدمت الباحثة المنهج الوصفي أدوات جمع البيانات الملاحظة الإستبانة أهم، النتائج: أثرت في الشباب السوداني في الجانبين السلوكي، والجانب الفكري وفي ، تصميم الأزياء وطريقة الكلام والمخاطبة ، حيث بدأت تظهر وتنشر في الشارع السوداني العديد من أشكال الأزياء التي تشبه ما يرتديه الممثلون

## مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

في هذه المسلسلات وبالاخص العنصر النسائي ظهور مصطلحات ومفردات غريبة عن المجتمع السوداني وبات بتناولها الشباب السوداني والمجتمع السوداني بصفة عامة.

**١- دراسة ممو سهام (٢٠١٨) :** هدفت الدراسة لمعرفة القيم التي تنقلها الدراما التلفزيونية (المسلسلات التركية ومعرفة أثرها في قيم طلاب الجامعات في العاصمة الجزائرية ، اتبعت المنهج الوصفي ، الأداة هي الإستبانة أهم النتائج هي : أن الشباب هم الأكثر إقبالاً على مشاهدة المسلسلات التركية المد بلجة.، براعة المسلسلات التركية في الجماليات الفنية سواء الإخراج الجيد وبراعة التمثيل والتصوير، من أسباب المتابعة إمام المسلسلات التركية بمختلف الحاجات التي يرغب بها الشباب ويلجأ لها للهروب من ضغوطات الحياة الدراسية وهذا لكونهم طلبة جامعة

**٢- دراسة نعيم المصري (٢٠١٣) :** هدفت إلى الكشف عن أثر المسلسلات المد بلجة المعروضة في الفضائيات العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، واعتمداً لباحث على منهج المسح بالعينة وعلى أدلة الاستبيان للحصول على البيانات، أهم النتائج : أن مشاهدة المسلسلات المد بلجة تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة وخاصة القيم الدينية والروحية، مثل الحياة والتقوى والالتزام الديني وطاعة الوالدين ، كما تقدم قيم وسلوكيات سلبية تتعكس على المشاهدين كتضييع الوقت والإعجاب بالنجوم وإهمال الفرائض الدينية والبالغة في حب المال والتدخين.

**٣- دراسة شقير (١٩٩٩) :** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعرض للدراما في التلفزيون على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي، وقد استخدمت الدراسة إطار نظري يشمل نظرية الغرس الثقافي وتحليل المضمون للدراما الأمريكية والبريطانية والمكسيكية المذاعة في القنوات الحكومية والخاصة وطبقت على ٤٠٠ شاب من كافة المحافظات: أهم النتائج: أن المسلسلات الأجنبية تحتل المرتبة الأولى في المشاهدة لدى الشباب، وجود علاقة بين المشاهدون بصورة أكثر ومن يدمون العنف والمخدرات.

**التعليق على الدراسات السابقة:** اتفقت مع الدراسات السابقة في مناقشة أثر المسلسلات التركية على كافة قطاعات المجتمع اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأن فصلت في محاور التأثير حيث جعلت التأثير على القيم الدينية محور القيم الاجتماعية محور والدور التربوي لمؤسسات التعليم محور مما جعلها حسب رؤية الباحثة أشمل .. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية المنهجية والإطار النظري .

### ثالثاً: منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، و مجتمعها، وعيتها، ووصفاً لأداة الدراسة المستخدمة في جمع جمع المعلومات، وصدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في الوصول إلى النتائج

**١- منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب للدراسة وله فوائد عديدة منها: (شحادة: ١٩٩٩:١٥٠) أ/ تزويد الباحث بحقائق ومعلومات وبيانات دقيقة عن واقع ظاهرة ما أو حاله أو حادثه.

ب/ توضيح العلاقات بين الظواهر المختلفة وتحليلها وتقسيمه. وهذا ما ينشده الباحث.

**٢- مجتمع الدراسة:** يعرف مجتمع البحث على أنه "مجموعة من المفردات (أشخاص - أشياء - صفات) تشارك فيما بينها بسمة معينة أو مجموعة سمات تتنظم فيما بينها بنوع من التجانس الذي يجعل أي قرار يتعلق بإحداثها لصيق الصلة ببقية العناصر ويقبل التعليم عليها (مطانيوس، ٢٠٠٣)، يتكون مجتمع الدراسة من طلاب التربية الفنية- جامعة ديالى البالغ عددهم (٤٢٧) طالب /طالبة.

**٣- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب وطالبة جرى اختيارهم بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة، إذ وزّعت (٤٠) استبانة، وبذلك أصبحت العينة تشكل تقريراً (٥٠٪) من المجتمع، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية جدول(١) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الأساسية

المتغير	المستوى	النكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٢٠	50
	أنثى	٢٠	50
	المجموع	40	100.0%
المستوى التعليمي	سنة أولى	11	27.5
	سنة ثانية	10	25.0
	سنة ثالثة	10	25.0

22.5	9	سنة رابعة او اعلى	طبيعة المتابعة
100.0%	40	المجموع	
35.0	14	دائم	
35.0	14	متكرر	
17.5	7	نادر	
12.5	5	لا تابعها أبداً	
100.0%	40	المجموع	
27.5	11	الدراما الاجتماعية	نوع المسلسل
12.5	5	الدراما التاريخية	
32.5	13	الرومانسية	
27.5	11	التشويق والإثارة	
100.0%	40	المجموع	
45.0	18	القنوات التلفزيونية	وسيلة المشاهدة
22.5	9	منصات البث (Netflix,	
32.5	13	اليوتيوب - وسائل التواصل	
100.0%	40	المجموع	

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أفراد العينة متساوين في النوع بنسبة بلغت (50%) ومعظمهم في السنة الأولى بنسبة بلغت (27.5%) وأغلب أفراد العينة طبيعة المتابعة لديهم للمسلسلات كانت دائمة ومتكررة بنسبة بلغت (35.0%) ومعظم أفراد العينة يشاهدون المسلسلات من النوع(الرومانسي) بنسبة بلغت (32.5%) وأغلبهم يتبعونها على (القنوات التلفزيونية) بنسبة بلغت (45.0%) بالنسبة للفترة الكبيرة لسنة الأولى تُعزى الباحثة إلى أن طلاب السنة الأولى ما زالوا مهتمين مع برامج المسلسلات التركية نسبة لمرحلة النضج التي يمرون بها فمستهويهم المسلسلات الرومانسية.

**٤- أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج صممت الباحثة أدلة الدراسة المتمثلة في إستبانة لجمع آراء الطلاب وتضم ثلاثة محاور : المحور الأول: البيانات الأساسية للمستجيبين.

**المحور الثاني:** فقرات الإستبانة: تكونت فقرات الإستبانة بصورتها النهائية من (٢٩) فقرة موزعة على ثلاثة :

- ١- محور "تأثير المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية" مكون من (١١) فقرة
- ٢- محور "تأثير المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم لاجتماعية" مكون من (١٠) فقرات
- ٣- محور " الدور التربوي للمؤسسات التعليمية" مكون من (٨) فقرات

**القسم الثالث: أسئلة الإستبانة :** يتكون من التوجيهات العامة للمستجيبين

المقياس: جرى اعتماد سلم ليكرت للدرج الثلاثي ، وذلك على النحو الآتي: تم إعطاء الإجابة عالية (٣) درجات، والإجابة متوسطة (٢) درجة والإجابة قليلة (١) درجة أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حدّدت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع ، متوسط ، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية: طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات المطلوبة وبذلك تكون المستويات كالتالي :  $1.66 = \frac{2}{3} = \frac{2/3}{3-1}$ - بدرجة منخفضة من (١) - ١.66 بدرجة متوسطة من (٢.٦٦ - ١.٦٧) بدرجة مرتفعة من (٣.٠٠ - ٢.٦٧) (صدق الأداة: عرضت الإستبانة على مجموعة من الأساتذة وقامت الباحثة بالاستفادة من آراء المحكمين وملحوظاتهم التي أبدوها حول كل فقرة، وذلك وصولاً إلى أفضل صياغة لغوية لفقرات الإستبانة. وبعد ذلك ظهرت الإستبانة بشكلها النهائي حيث تكونت من (٢٩) فقرة بشكلها النهائي.

## مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

٤- المعالجة الإحصائية: اعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:

١. التكرارات والنسبة المئوية: لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

٣. اختبار T.test لمتغيرين مستقلين

٤. اختبار التباين الأحادي One Away ANOVA

رابعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة: في هذا الفصل ستقوم الباحثة بعرض وتحليل ومناقشة النتائج وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وفيما يلي عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها . النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وبنص على:

١- ما أثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لقياس درجة أثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٢)

**جدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن فقرات المحور الأول**

الرتبة	درجة التقييم	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اعترض	محايد	أوافق	الفقرة	ت
3	متوسطة	0.88	2.17	9	15	16	يبزز محتوى المسلسلات التركية الانتباه إلى التعاطف مع الفقراء والمحاجين.	١
1	متوسطة	0.89	2.22	9	13	18	تشجع المسلسلات التركية على نشر ثقافة الحوار بين الأديان لتحقيق السلام	٢
6	متوسطة	0.87	2.07	10	17	13	تقدم نماذج إيجابية و العمل الجاد، وطرق تحقيق الأهداف، وهذا ما يتحقق مع نظرة الإسلام	٣
5	متوسطة	0.88	2.12	10	15	15	يتعدى المحتوى المقدم في المسلسلات من إغفال القيم الروحية.	٤
8	متوسطة	0.97	1.95	15	12	13	تشجع على سلوكيات تتنافى مع القيم الدينية (كذب، غش)	٥
4	متوسطة	0.88	2.15	11	12	17	تحث على قيمة التمسك بالصبر في مواجهة المصاعب.	٦
2	متوسطة	0.89	2.20	8	16	16	يعرض المحتوى العلاقات العاطفية بشكل يتعارض مع قيمنا الدينية	٧
7	متوسطة	0.86	2.00	14	12	14	ساعدت على تضييع الوقت مما إلى التقصير في أداء الطاعات في وقتها.	٨
9	متوسطة	1.22	1.82	14	19	7	توضح أهمية الأسرة ودور أفرادها وواجباتهم تجاه الأسرة والمجتمع	٩
6	متوسطة	0.93	2.07	11	15	14	الطفوس الدينية في المسلسلات التركية مختلفة عن مجتمعنا.	١٠

6	متوسطة	0.93	2.07	10	17	13	تقدم المسلسلات التركية نقداً غير مباشر للتين أو المتدينين.	١١
	متوسطة	0.92	2.07	111	163	156	المحور ككل	

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية (٢٠٢٥)

يلاحظ من الجدول (٢) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينه الدراسة على فقرات المحور الأول تراوحت بين (١.٨٢-٢.٢٢) حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) التي نصها (تشجع المسلسلات التركية على نشر ثقافة الحوار بين الأديان لتحقيق السلام) بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٢) ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٧) التي نصها (يعرض المحتوى العلاقات العاطفية بشكل يتعارض مع قيمنا الدينية) بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٠) ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (١) التي نصها (يبرز محتوى المسلسلات التركية الانتباه إلى التعاطف مع الفقراء والمحاجين) بمتوسط حسابي قدره (٢.١٧) ، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (٦) التي نصها (تحث على قيمة التمسك بالصبر في مواجهة المصاعب) بمتوسط حسابي قدره (٢.١٥) ، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (٤) التي نصها (يعتمد المحتوى المقدم في المسلسلات من إغفال القيم الروحية) بمتوسط حسابي قدره (٢.١٢) ، وجاءت في المرتبة السادسة الفقرات رقم (٣,١٠,١١) التي نصها (تقدّم نماذج إيجابية و العمل الجاد، وطرق تحقيق الأهداف، وهذا ما يتنقّل مع نظرة الإسلام) و (الطقوس الدينية في المسلسلات التركية مختلفة عن مجتمعنا) (تقدّم المسلسلات التركية نقداً غير مباشر للتين أو المتدينين) بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٧) ، وجاءت في المرتبة السابعة الفقرة رقم (٨) التي نصها (ساعدت على تضييع الوقت مما إلى التقصير في أداء الطاعات في وقتها) بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٠) ، وجاءت في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (٥) التي نصها (تشجع على سلوكيات تتنافى مع القيم الدينية (كذب، غش)) بمتوسط حسابي قدره (١.٩٥) ، جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٩) التي نصها (توضح أهمية الأسرة ودور أفرادها وواجباتهم تجاه الأسرة والمجتمع) بمتوسط حسابي قدره (١.٨٢) ، توصلت النتيجة إلى أنه يوجد أثر للمسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٧) ونجد أن الأثر بدرجة (متوسطة) على غير المطلوب؛ لأن الطبيعي أن يكون مرتفع بسبب تغلل القيم الدينية في المجتمع خصوصاً الأعمار فوق الأربعين قبل تأثير هذه المسلسلات؛ وتعزيز الباحثة هذه النتيجة واستناداً لنسبة النتيجة الثانية أن تركيز الطلاب على الجانب العاطفي كأن أقوى مما أدى إلى النتيجة بدرجة متوسطة وهذا يرجع لقوة العرض وإختيار الشخصيات الجاذبة من الجنسين. اتفقت النتيجة مع دراسة (أسماء: ٢٠٢١) التساؤل الثاني: ما أثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لقياس درجة أثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٣) جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المحور الثاني

المرتبة	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اعترض	محايد	أوافق	الفقرة	ت
2	متوسطة	0.85	2.17	7	19	14	تشجع على الحوار والتفاهم بين أفراد العائلة.	١
6	متوسطة	0.92	2.05	10	18	12	تؤدي المسلسلات التركية دوراً في تقوية الترابط الأسري.	٢
7	متوسطة	0.95	1.97	12	17	11	يشجع المحتوى على أن تلعب المرأة دوراً في المجتمع.	٣
3	متوسطة	0.87	2.15	7	20	13	تؤثر في متانة العلاقات بين الأهل والجيران مع بعضهم البعض.	٤
4	متوسطة	0.88	2.12	9	17	14	تبرز المسلسلات أهمية قيمة التسامح وقبول الآخر.	٥

7	متوسطة	0.95	1.97	11	19	10	تشجع على إتباع أسلوب حياة لا يتناسب مع الظروف المادية أو الاجتماعية الواقعية مما يؤدي للشعور بالإحباط.	٦
1	متوسطة	0.70	2.25	5	20	15	تساعد في معالجة المشكلات الاجتماعية بدلاً عن الهروب من الواقع الذي نعيشه	٧
3	متوسطة	0.87	2.15	6	22	12	تساهم في تعزيز الشعور بالتعاطف تجاه قضايا إنسانية عالمية(فلسطين نموذجاً).	٨
5	متوسطة	0.89	2.10	8	20	12	أعتقد أن المسلسلات التركية تظهر أهمية التخطيط للمستقبل.	٩
8	متوسطة	0.95	1.92	11	21	8	أرى أن هذه المسلسلات تبرز قيمًا مثل الوطنية وحب الوطن.	١٠
المحور ككل		0.88	2.09	86	193	121		

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية (٢٠٢٥) يلاحظ من الجدول (٣) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينه الدراسة على فقرات المحور الثاني تراوحت بين (١.٩٢-٢.٢٥) حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٧) التي نصها (تساعد في معالجة المشكلات الاجتماعية بدلاً عن الهروب من الواقع الذي نعيشه) بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٥) ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١) التي نصها(تشجع على الحوار والتفاهم بين أفراد العائلة) بمتوسط حسابي قدره (٢.١٧) ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرتين رقم (٤,٨) التي نصهما (تؤثر في منانة العلاقات بين الأهل والجيران مع بعضهم البعض) و(تساهم في تعزيز الشعور بالتعاطف تجاه قضايا إنسانية عالمية(فلسطين نموذجاً)) بمتوسط حسابي قدره (٢.١٥) ، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (٥) والتي نصها (تبرز المسلسلات أهمية قيمة التسامح وقبول الآخر) بمتوسط حسابي قدره (٢.١٢)، وجاءت الفقرة الخامسة الفقرة رقم (٩) التي نصها (أعتقد أن المسلسلات التركية تظهر أهمية التخطيط للمستقبل) بمتوسط حسابي قدره (٢.١٠) وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (٢) بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٥)الأخيرة الفقرة رقم (٢)التي نصها(يستعمل فن الأرض : عناصر الطبيعة مثل الصخور، الرمال، الأشجار في أعمال) بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٧) ، وجاءت في المرتبة السابعة الفقرة رقم (٣) التي نصها (يشجع المحظى على أن تلعب المرأة دوراً في المجتمع) بمتوسط حسابي قدره (١.٩٧) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٠) التي نصها (أرى أن هذه المسلسلات تبرز قيمًا مثل الوطنية وحب الوطن) بمتوسط حسابي قدره (١.٩٢) ، توصلت النتيجة إلى أنه يوجد أثر للمسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهاً نظرهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٩) وتفسر الباحثة ارتفاع نسبة أن العبارة رقم (٧) جاءت في المرتبة الأولى نصها أن المسلسلات التركية (تساعد في معالجة المشكلات الاجتماعية بدلاً عن الهروب من الواقع الذي نعيشه) بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٥) ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١) التي نصها(تشجع على الحوار والتفاهم بين أفراد العائلة) بمتوسط حسابي قدره (٢.١٧) أن المجتمعات العربية خصوصاً المجتمع العراقي غالباً ما تكون في حالة انفتاح وتفاهم بين أفراد الأسرة الواحدة لحل المشكلات الاجتماعية وبالتالي ما يعرض من محتوى وجد صدى في نفوس الطلاب المشاهدين، وبالنسبة للعبارة التي جاءت في المرتبة الأخيرة وتنص على (أرى أن هذه المسلسلات تبرز قيمًا مثل الوطنية وحب الوطن) بمتوسط حسابي قدره (١.٩٢) فما يعرض في المسلسلات ليس هدفه جانب وطني بقدر ماهر ترفيهي. عموماً النتيجة جاءت بدرجة متوسطة مما يعني أن التأثير لم يصل درجات مرتفعة بعد فما زال البعض محتفظاً بقيمة الاجتماعية اتفقت النتيجة مع دراسة (ممو سهام: ٢٠١٨).السؤال الثالث: ما درجة الدور التربوي للمؤسسات التعليمية من حيث (المناهج ، الأستاذ ، الطالب)؟!لإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الربط لدرجة الدور التربوي للمؤسسات التعليمية ، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٤) جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المحور الثالث

**مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)**

الرتبة	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اعترض	محايد	أوافق	الفقرة	ت
5	متوسطة	0.80	1.95	11	20	9	مناهج التربية الفنية الحالية غير كافية لتحسين الطالب من التأثيرات السلبية لما يقدم في المسلسلات التركية.	١
4	متوسطة	0.77	2.00	11	18	11	هناك فجوة بين ما نتعلم في مناهج التربية الفنية وما نشاهد في محتوى المسلسلات.	٢
4	متوسطة	0.77	2.00	12	16	12	تتضمن مناهج التربية الفنية أنشطة عملية لعمل فني درامي هادف	٣
6	منخفضة	0.94	1.65	4	16	10	المؤسسات التعليمية لا تقوم بالدور المطلوب في توعية الطالب حول مخاطر هذه المسلسلات.	٤
1	متوسطة	0.65	2.20	7	18	15	يحتاج الأستاذة لتدريب لشرح مخاطر المضمرين القيمة في هذه المسلسلات.	٥
3	متوسطة	0.73	2.05	10	18	12	لا يوجد تعاون وتنسيق بين المؤسسات التربوية الأخرى (أسرة ، مساجد) لتجنب مخاطر ما يعرض من محتوى في هذه المسلسلات	٦
2	متوسطة	0.69	2.15	10	14	16	طرق تدريس الأستاذة تشجع الطالب على أهمية دور المنهج في الحفاظ على القيم	٧
2	متوسطة	0.69	2.15	8	18	14	تكليف الطالب ببحوث تطبيقية للقيام بأعمال فنية كل في تخصصه لشرح إيجابيات وسلبيات المسلسلات التركية ليستفيد منها المجتمع	٨
المحور ككل		0.75	2.01	90	120	99		

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية (٢٠٢٥) يلاحظ من الجدول (٤) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينه الدراسة على فقرات المحور الثالث تراوحت بين (٢.٢٠-١.٦٥) حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٥) التي نصها( يحتاج الأستاذة لتدريب لشرح مخاطر المضمرين القيميء في هذه المسلسلات)(متوسط حسابي قدره (٢.٢٠) ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرات رقم (٧,٨) التي نصهما (طرق تدريس الأستاذة تشجع الطالب على أهمية دور المنهج في الحفاظ على القيم)و(تكليف الطالب ببحوث تطبيقية للقيام بأعمال فنية كل في تخصصه لشرح إيجابيات وسلبيات المسلسلات التركية ليستفيد منها المجتمع)(متوسط حسابي قدره (٢.١٥) ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٦) التي لا يوجد تعاون وتنسيق بين المؤسسات التربوية الأخرى (أسرة ، مساجد) لتجنب مخاطر ما يعرض من محتوى في هذه المسلسلات)(متوسط نصها(لا يوجد تعاون وتنسيق بين المؤسسات التربوية الأخرى (أسرة ، مساجد) لتجنب مخاطر ما يعرض من محتوى في هذه المسلسلات)(متوسط حسابي قدره (٢.٠٥) ، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرتين (٢,٣) التي نصهما (هناك فجوة بين ما نتعلم في مناهج التربية الفنية وما نشاهد في محتوى المسلسلات) و(تتضمن مناهج التربية الفنية أنشطة عملية لعمل فني درامي هادف)(متوسط حسابي قدره (٢.٠٠) وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (١) التي نصها (مناهج التربية الفنية الحالية غير كافية لتحسين الطالب من التأثيرات السلبية لما يقدم في المسلسلات التركية)(متوسط حسابي قدره (١.٩٥) وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) التي نصها(المؤسسات التعليمية لا تقوم بالدور المطلوب في توعية

## مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

الطلاب حول مخاطر هذه المسلسلات(بمتوسط حسابي قدره 1.65)، توصلت النتيجة إلى أنه يوجد دور تربوي للمؤسسات التعليمية من حيث (المناهج ، الأستاذ ، الطالب) للمسلسلات التركية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره 2.01 وتفسر الباحثة ارتفاع نسبة أن العبارتين (٥) حيث جاءت في المرتبة الأولى التي نصها(يحتاج الأستاذة لتدريب لشرح مخاطر المضمونين القيمي في هذه المسلسلات) بمتوسط حسابي قدره 2.20 ، وجاءت في المرتبة الثانية العبارتين رقم(7,8) التي نصهما (طرق تدريس الأستاذة تشجع الطلاب على أهمية دور المنهج في الحفاظ على القيم)أن الأستاذة غالباً ما ينتبهون لمثل هذه المخاطر ولو انتبهوا ووجهوا الطلاب لن يجدوا من يستجيب لقوة العرض الموجود في المسلسلات التركية الذي يستخدم فيه كافة وسائل وطرق جذب الانتباه خصوصاً للطلاب في هذه الفترة من مرحلة النمو.إضافة إلى ذلك لابد من تغيير أساليب التدريس لتواكب فكر الجيل الذي يحب التغيير والمواكبة في كل نشئ ، عموماً لابد من تضافر الجهود بين مؤسسات التربية من (أسرة ومدرسة ومسجد...الخ) حتى لايفقد هذا الجيل هويته ومبادئه بسبب ما يُعرض من محتوى في هذه المسلسلات. لأن نتائج متوسطة في هذا المحور الحساس (التربوي) من مناهج وأساتذة وطلاب لابد أن تكون مرتفعة لأنه مؤشر على مدى قوة المناهج وتأثيرها.انفتت النتيجة مع دراسة (نعميم المصري ٢٠١٣) و (أسماء ٢٠٢١)التساؤل الرابع : هل توجد فروق ذات دالة إحصائية لأثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير ( النوع )؟للتحقق من صحة هذه الفرضية حسبت المتosteats الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent – Samples t – test) لدراسة دلالة الفروق وجاءت النتائج كما يلي: جدول (٥) : يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة<sup>a</sup> وعلاقتها بمتغير النوع

نكر	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	أنثى	قيمة T	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
غير دالة إحصائياً	0.58	2.05	0.62	2.11	الحسابي	1.116	38	0.274	غير دالة إحصائياً
					المعياري				

يلاحظ من الجدول (٦) أعلى أن المتوسط الحسابي للذكور هو (2.11) والمتوسط الحسابي للإناث هو (2.05) والانحراف المعياري (0.62) وقيمة (t) هي (0.274) ودرجة الحرية هي (38) والدلالة الإحصائية هي (0.274) وهي قيمة غير دالة إحصائية مقارنة بالقيمة الجدلية (1.96) مما يدل على أنها لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٥) فيما يتعلق بأثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير ( النوع )، توصلت النتيجة إلى أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٥) في أثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير ( النوع ) وتعزيز الباحثة هذه النتيجة أن درجة المشاهدة والأثر متساوي بين الجنسين فكان من المتوقع عدم وجود الأثر

١- التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية لأثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأستاذة تُعزى لمتغير (المستوى التعليمي)؟للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحث تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج كما يلي: جدول (٦) : يبين نتائج تحليل التباين الأحادي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

التقديرات	المجموع	الدرجات	درجة الحرية	متوسط الدرجات	(f) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	34.439	3	11.480	1.182	0.331	
	339.920	35	9.712			
المجموع	374.359	38				

يلاحظ من الجدول (٦) أعلى أن القيمة المحسوبة لـ (f) = (1.182)، ومستوى الدلالة = 0.331، ودرجة الحرية = 39 . وببناءً عليه ، نستنتج لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٥) فيما يتعلق بأثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأستاذة تُعزى لمتغير (المستوى التعليمي).توصلت النتيجة إلى أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٥) في لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٥) في أثر المسلسلات التركية المد بلجة

## مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهاً نظر الطلاب تُعزى لمتغير (المستوى التعليمي) وتعزيز الباحثة هذه النتيجة لأنشغال وإنجذاب الكل بما يُعرض من محتوى اتفقت النتيجة مع دراسة (موسهام: ٢٠١٨)التساؤل السادس : ما هو تأثير المسلسلات التركية على الشباب؟ للإجابة عن السؤال الأول تم حساب النسب المئوية والتكرارات ، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٧)جدول (٧) النسب المئوية والتكرارات لإجابات أفراد العينة عن تأثير المسلسلات التركية على الشباب

العبارة	النسبة المئوية	النكرار	ت
إيجابي	22.5	9	١
محايد	50.0	20	٢
سلبي	27.5	11	٣
المجموع	100.0%	40	

نلاحظ من الجدول (٨) أعلاه أن معظم أفراد العينة أكدوا أن تأثير المسلسلات التركية على الشباب يكون تأثير (محايد) بنسبة (٥٠.٠%) (سلبي) بنسبة (٢٧.٥%) (إيجابي) بنسبة (٢٢.٥%) ، توصلت النتيجة إلى أنه يوجد تأثير للمسلسلات التركية على الشباب تأثير (محايد) بنسبة بلغت (٥٠.٠%) وترى الباحثة استناداً إلى هذه النتيجة ؛ أنه يستوجب تحركات عاجلة من قبل واضعي المناهج والأساتذة وأولياء أمور الطلاب لعمل اللازم حتى لأن تكون النتيجة عكسية وتؤثر على أخلاقيات وسلوكيات الطلاب وتكون هنالك توعية بأخذ ماهر ومفيد فقط. اتفقت النتيجة مع دراسة (أسماء: ٢٠٢١)التساؤل السابع: ما مدى الاستمرارية في متابعة هذه المسلسلات في المستقبل؟ للإجابة عن السؤال الأول تم حساب النسب المئوية والتكرارات ، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٨)جدول (٨) النسب المئوية والتكرارات لإجابات أفراد العينة عن مدى الاستمرارية في متابعة هذه المسلسلات في المستقبل

العبارة	النسبة المئوية	النكرار	ت
نعم	22.5	9	١
ربما	35.0	14	٢
لا	42.5	17	٣
المجموع	100.0%	40	

نلاحظ من الجدول (٩) أعلاه أن معظم أفراد العينة أشاروا إلى أنهم لن يستمروا في متابعة هذه المسلسلات في المستقبل بنسبة (٤٢.٠%) وأخرون أكدوا (ربما) بنسبة (٣٥.٠%) وكلهم أكدوا على الاستمرارية بنسبة (٢٢.٥%)، توصلت النتيجة إلى أنه لا يوجد استمرارية لمتابعة المسلسلات التركية في المستقبل بنسبة بلغت (٤٢.٥%) وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن وعي الطلاب يزداد بمرور الوقت بعد أن يقارن ما يشاهده بالواقع الذي يعيشه مما جعله يصل لقناعة عدم الإستمرارية. اتفقت النتيجة مع دراسة شقير (١٩٩٩).التساؤل الثامن: ما هو أفضل بديل عن المسلسلات التركية؟ للإجابة عن السؤال الأول تم حساب النسب المئوية والتكرارات ، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٩) جدول (٩) النسب المئوية والتكرارات لإجابات أفراد العينة عن أفضل بديل عن المسلسلات التركية

العبارة	النكرار	النسبة المئوية	ت
المسلسلات المحلية	6	15.0	١
المسلسلات الخليجية	8	20.0	٢
المسلسلات التاريخية الإسلامية	15	34.5	٣
الأفضل أي بديل	11	30.5	٤
المجموع	40	100.0%	

نلاحظ من الجدول (١٠) أعلاه أن معظم أفراد العينة أشاروا إلى أن أفضل بديل للمسلسلات التاريخية الإسلامية هو (المسلسلات التاريخية الإسلامية) بنسبة (٣٤.٥%) وأخرون أشاروا إلى أنهم لا يفضلون البديل بنسبة (٣٠.٥%) وأخرون يفضلون (المسلسلات الخليجية) بنسبة (٢٠.٠%) (المسلسلات

المحلية) بنسبة (15.0%)، توصلت النتيجة إلى أنه يوجد بديل للمسلسلات التركية وهو (المسلسلات التاريخية الإسلامية) بنسبة بلغت (34.5%) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلاب قد يكونوا عقدوا مقارنة حقيقة وتحليلية لما يقدم من محتوى فوجدوا أن المسلسلات التاريخية الإسلامية تحكي عن واقع يعبر عن المبادئ التي يؤمن بها الطلاب وتتفق مع معتقداتهم ومبادئهم، وهذا مؤشر طيب وجميل.

### **ذاتياً: التأثير والتوصيات والمقترحات**

#### **أولاً: التأثير**

- ١- يوجد أثر للمسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.07).
- ٢- يوجد أثر للمسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.09).
- ٣- يوجد دور تربوي للمؤسسات التعليمية من حيث (المناهج ، الأستاذ ، الطالب) للمسلسلات التركية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.01).
- ٤- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٥٥) في أثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأساندة تعزى لمتغير (النوع).
- ٥- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٥٥) في أثر المسلسلات التركية المد بلجة على التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية لطلاب التربية الفنية من وجهة نظر الأساندة تعزى لمتغير (المستوى التعليمي).
- ٦- يوجد تأثير للمسلسلات التركية على الشباب تأثير (محابي) بنسبة بلغت (50.0%).
- ٧- لا يوجد استمرارية لمتابعة المسلسلات التركية في المستقبل بنسبة بلغت (42.5%).
- ٨- يوجد بديل للمسلسلات التركية وهو (المسلسلات التاريخية الإسلامية) بنسبة بلغت (34.5%).

#### **ثانياً التوصيات: استناداً للنتائج وضع التوصيات التالية:**

- ١- ضرورة الاهتمام بالبحوث التي تتناول التأثيرات المرغوبة وغير المرغوبة ورفع توصيات إلى الهيئة الوطنية للإعلام والمسؤولين مع إنشاء جهاز حكومي لمتابعة تأثيراتها ومعالجتها.
- ٢- ضرورة تطوير الإنتاج الدرامي العراقي الذي يتمتع بقوة انتاجه وتقديم ما يجذب انتباه الجمهور.
- ٣- ضرورة قيام وزارات التربية التعليم في كافة المراحل خصوصاً التعليم العالي بتطوير أداء الأستاذ وحثه على القيام بدوره تجاه طلابه ومجتمعه.

#### **ثالثاً: المقترنات: تأمل الباحثة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تأثير المسلسلات التركية المد بلجة على نمط وسلوك الحياة بحيث تستوعب الجوانب الدينية والتربوية والاجتماعية والثقافية.**

### **أهم المصادر والمراجع**

#### **أولاً: المصادر**

- ١- القران الكريم والسنة النبوية الشريفة

#### **ثانياً: المراجع:**

- ٢- المصري، نعيم فيصل (٢٠١٣): أثر المسلسلات المد بلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني ،
- ٣- إبراهيم الدافوقى (٢٠٠١) : صورة الأتراك لدى العرب ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية.
- ٤- أبو فلجة غنيات (١٩٩٨): القيم الثقافية والتسيير ، درا الغرب للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى.
- ٥- أسماء عبد الله على محمد الحسن (٢٠٢١): المسلسلات التركية المدبجة وأثرها في سلوك الشباب السوداني.
- ٦- البيومي، محمد أحمد (٢٠٠٠): علم الاجتماع بين الوعي الإسلامي والوعي المغترب، الإسكندرية.
- ٧- الحجران، ربا عبد الوهاب (٢٠١٦): وسائل الاتصال الاجتماعي وأثرها في حدوث الطلاق بين الأزواج من وجهة نظر عينة من النساء المطلقات في محافظة الكرك رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة.
- ٨- خضور، أديب (١٩٩٢): سيميولوجيا الترفيه في التلفزيون الدراما التلفزيونية، دار الشبيبة، دمشق.
- ٩- رغد حميد، توفيق صالح (٢٠١٠) : الاقتناع والتأثير ودورهما في نجاج الدعوة الإسلامية ، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية ، بغداد .
- ١٠- الشاعر، عبد الرحمن (١٩٩٦): أدب الطفل العربي، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١١- شحادة مصطفى عبده (١٩٩٩): منهج الدراسة العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والتواحي الفنية في كتابة تقريره، نابلس ،
- ١٢- شقير، بارعة حمزة، (١٩٩٩) تأثير التعرض للدراما في التلفزيون على إدراك الشباب ألباني للواقع الاجتماعي ، جامعة القاهرة الجيزة ،
- ١٣- عبد اللطيف محمد خليفة(١٩٩٨) : التغير في نسق القيم خلال سنوات الدراسة الجامعية : دراسات في علم النفس الاجتماعي ،

## **مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)**

- ١٤- عبيادات محمد (٢٠٠٥): التسويق السياحي . مدخل سلوكي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن
- ١٥- القاعوري ، خليل (١٩٩٥): الشباب قضية ورعاية دور ، ط١ ، عمان ، مركز الكتب الأردني.
- ١٦- ماجد زكي - الجلاد (٢٠٠٧) : تعلم القيم وتعلمهما ، تصور نظري وتطبيقي لطراائق واستراتيجيات تدريس القيم ، دار المسيرة ، ، الأردن ، ط١.
- ١٧- محمد سلمان (٢٠٠٥): السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ، دار وائل للنشر ، عمان الأردن.
- ١٨- ممو سهام (٢٠١٨): تأثير الدراما التلفزيونية على قيم الشباب ( الدراما التركية نموذجاً) دراسة مسحية لجمهور الطلبة الجامعيين بمناطق الجزائر العاصمة أطروحة مقدمة لنيل شهادة أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم الإعلام والاتصال ، كلية الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر.
- ١٩- هاني عبد الرحمن الطويل (٢٠٠٦): الإداره التربوية والسلوك التنظيمي ، دار وائل للنشر ، عمان الأردن.
- ٢٠- وضاحه على السويفي (١٩٨٩) : تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر ، ، ط١.
- ٢١- يوسف القرضاوي (1999) : الإيمان والحياة ، دار الشهاب ، الجزائر.